قرأت عنه السبع تسعين ختمة بدأت ابن عشر اثر الثمن في عشر
ولم يكفني حتى قرأت على ابي علي ابن حمدون جلول الحبر
وعبد العزيز المقرئ ومحمد اثير بن مشعيان وتلميذ البكري
ائمة مصر كنت اقرأ مدة عليهم ولكني اقتصرت على العصر
فاجلسني في جامع القيروان عن شهادته لي بالتقدم في عصري
وكم لي من شيخ جليل وانما ذكرت لدراية يفضي لمس بسر
خذوا عن جميع علم الكتب بقوة ولا تصدوا عن ابلاغ بالتذكر
ولاكن باخلاص الدعاء فربما جزت بكم ان وفيت الى الحبر

باب التعوذ والبسملة

جرى الخلف في وصل التعوذ بينهم ونص الكتاب اختير في غالب الامر
ولا فصل بين السورتين مبسملا سوى انه بسمل في الاربع الغر
وحجتهم في هذا عندي ضعيفة ولاكن يقوون الرواية بالنص
وان تبتدئ والحزب اول سورة فعوذ وبسمل انت من ذاك في يسر
وان كنت في غير الفريضة فاعلا فبسمل لقالون لدى السور الزهر
مدى الدهر الا في ابتداء براءة لتنزيلها بالسيف من مرسل النذر

ولم أقرأ

باب فاتحة الكتاب وميم الجمع

اذا الفيت ميم الجماعة همزة فاشبع لورش ضمة الميم في القصر
واسكن لقالون وان تلق ساكنا فضم لقالون وورش على قدر
وقيل عدى بعداهما باسكانها كذا رواه عن نافع عن اولي الحجر
وعند لقالون رواية ضمها وقد نشر التخيير عنه ذوو النشر
ولم ير ورش يقرأ باشباع احمد فلا تكن في اياك نعبد ما الحدر
وفي مالك يوم الدين ثم الصراط فخالف فيه الاصل من علا فحو

باب في هاء الاضمار

صل الهاء

صل الهاء مع ضم بواو اذا اتت على اثر تحريك وكسر غير معتذر
ومع كسرها صلها بياء اذا اتت كذلك واسمع فلست بذي هجر
ولا تصلنها عند اتيان ساكن ولا بعده الا في الجواب بالبشر
واشمم ورم ما لم تقع بعد ضمة ولا كسرة او بعد اميها فادر
وان تتصل هاء بفعل جزمته فمختلس قالون في غير ما كثر
كذا آل عمران وفي سورة النسا وفي النور والشورى وفي النمل عن خبر
وفي طه الا الاعراف والشعراء فقد ذللتك فاعلم لست في جهل وغفر
ووافق ورش على يرضه لكم لذا كلمة الذي في الشكر والعبر

باب المد والقصر

اذا الالف المفتوح من قبلها اتت او الواو عن ضم او الياء عن كسر
ومن بعد احديهن همز فمدها مكنة دون الخروج عن القدر
ومد لحرف ساكن جاء بعده وكن من تلاوة الساكنين على حذر
وان يتطرف عنده وقفك ساكن فقف دون مد ذاك رأي بلا فخر
فجمعك بين الساكنين يجوز ان وقفت وهذا امر كل مصر الحر
وان تتقدم همزة نحو آمنوا واوحى فامدد ليس مدك بالنكر
وان سهلت لا مواضع اهملت لهم علل فيها حوى عنها صدري
فآخذكم آلان مستفهما بهذا وقولك الاولى وعاد الاولى الخسر
وان قبل الهمزة الحرف ساكنا فليس بحرف المد فاقرأه بالقصر
كقولك قرآنا وما كان مثله سوى حرف سوءات فقد مد عن عذر
وفي مد عين ثم شيء وسوأة خلاف جرى بين المشايخ في مصر
فقال اناس مده متوسط وقال اناس مفرط وبه اقري
وخالف في السوء ولا الاصل عندهم وفي واو سوءات وفي موئلا فادر
تعرضا بالاصلين ورش كليهما ووافقه قالون في مبتدا الذكر
وان تنفصل من احرف المد همزة فدع لعتقي حاوي مدك السبعي

وذكر بيان ابن بري وعبد بسر
عن جميع القراء في الا... الاشتر
لامر خفضه بلا التنابس
كذلك الاقدمين ابن عبدوس
كذا الشيخ وابن هارون
ومذهب زايد فخذ بيان
تفخيم لفا المد فقف
حنا والافصاح لقا شهرت
وبعضهم كلنا بفتح
رابا باستر امته فدا اشتهر
صاد وفيما هكذا الاخذ اشتهر
وخالف الشراح هذا الوصف
مشهر الترقيق فيه وقعا

Copyright © King Saud University